

ملخص بحث

اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية

وتصور مقترح في إطار النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة لتنميتها

إعداد الدكتورة

نادية عبد العزيز محمد

مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

أولاً :- مشكلة الدراسة وأهميتها :-

تعد المشاركة السياسية للمرأة العاملة من أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية لما لها من أثر في تعميق الممارسة الديمقراطية وترسيخ الشعور بالولاء والانتماء إلى المجتمع ومواجهة مشكلاته، ولقد كفلت التشريعات والقوانين للمرأة العاملة الحق في المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، إلا أن ممارستها الفعلية أضعف بكثير من مستوى طموحات هذه القوانين والتشريعات.

لذا فإن تنمية اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية تعد مطلباً أساسياً ومحوراً للتنوعية السياسية، لما تحققه من نتائج ايجابية لإدراك أهمية - المشاركة السياسية - وإكسابها المعارف السياسية والمهارات .

وحيث أن طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في تنمية اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية ولذلك تحددت المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في تساؤل مؤداه :-

ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية ؟

وما هو التصور المقترح في إطار النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة لتنميتها ؟

ثانياً : مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة المفاهيم التالية:

- الاتجاه .
- المرأة العاملة .
- المشاركة السياسية .

ثالثاً :- أهداف الدراسة:

١- الوقوف على طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

أ) الوقوف على طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المعارف والمفاهيم السياسية.

ب) الوقوف على طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو الشعور بأهمية المشاركة السياسية.

ج) الوقوف على طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة في الأنشطة السياسية.
٢- التوصل إلى تصور مقترح في إطار النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية.

رابعاً :- تساؤلات الدراسة:

١- ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية.
وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:
أ) ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المعارف والمفاهيم السياسية.
ب) ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو الشعور بأهمية المشاركة السياسية.
ج) ما طبيعة اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة في الأنشطة السياسية.
٢- ما هو التصور المقترح في إطار النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية .
٢- المنهج المستخدم : تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة .
٣- أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة علي أداة أساسية وهي مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية . وهو من إعدادها .
٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : قامت الباحثة باختيار بعض المؤسسات التي تعمل بها المرأة في مجال التعليم وهي .
١- مدرسة الفنية بنات .
٢- مدرسة التجارة بنات .
٣- مدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية بنات .
٤- مدرسة البارودية الابتدائية .
ب- المجال البشري : بلغ حجم عينة الدراسة ١٥٠ امرأة عاملة .
ج - المجال الزمني : لقد أجريت هذه الدراسة في الفترة من ١/١١/٢٠٠٤ إلى ١/٤/٢٠٠٥ .

سادساً : نتائج الدراسة الميدانية :

١ - أوضحت نتائج الدراسة أن المعارف والمفاهيم السياسية والذى تمثل أحد أبعاد اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية متواجدة لدى أفراد عينة الدراسة وإن كان بدرجة متفاوتة بحكم أساليب التنشئة الاجتماعية وتشير النتائج إلى أن المعارف والمفاهيم السياسية لدى المرأة العاملة متوسطة حيث كانت القوة النسبية للبعد ٥٩% .

- ٢ - أوضحت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الشعور بأهمية المشاركة السياسية لدى المرأة العاملة حيث كانت القوة النسبية للبعد ٥٦% .
- ٣ - أوضحت نتائج الدراسة انخفاض اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة فى الأنشطة السياسية حيث كانت القوة النسبية للبعد ٥١% .
- ٤ - تم التوصل إلى تصور مقترح لاستخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات المرأة العاملة نحو المشاركة السياسية .